ييدي الدكتور أحمد بوشريط برأيه في عبد الحميد حاجيات حول تحقيقه لمخطوط أخبار المهدي بن تومرت ويق يم عمله بقوله أنه محقق من المحققين البارزين في الساحة الثقافية في الجزائر ، 1 أما عن جهود عبد الحميد حاجيات حول إبراز الإشعاع الفكري والثقافي لتلمسان فان الدكتور الصادق دهاس يثمن هذا المجهود بقوله " : ك رس الأستاذ عبد الحميد حاجيات اغلب وقته في إبراز الصورة الحقيقية التي كانت عليها حال الجزائر " المغرب الأوسط " مسلط الضوء بصفة خاصة على ما يسمى بالهوى الثقافية التي طبعت الجزائر في عصر الازدهار العلمي والثقافي في العهد الإسلامي فكان الأستاذ عبد الحميد حاجيات يب رز دورا الذي لعبته الحواضر الثقافية في الجزائر تلمسان 2 بجابتها وقلعه بني حماد وقسن طينة والجزائر العاصمة وكان الدكتور حاجيات 1 وتواصل الحديث عن جهود عبد الحميد حاجيات حول التحقيق حيث يورد لنا الدكتور بشأن جهود حاجيات فيصفه بأنه رائد هذا الميدان بدون منافس والذي كان له الفضل في تحقيق مخطوطات تحقيقا علميا أكادمية بعيدا عن تشويهات المستشرقين، مثل مخطوط زهرة البستان في دولة بني زيان لمؤلف مجهول، مخطوط بغية الرواد من بني عبد الواد لأبي زكرياء يحي بن خلدون .